Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم خرجت وروحها أسيرة الهموم
فلا يزال المنظر ماثلا أمام ناظريها
أى انسان كان ؟!
أى رداء كان يرتدى !؟ أى حديث خاضه ؟!
كيف كان يجلس على مقعده ؟!
وكيف اتجه نحو الباب !!؟
وكلما تستأثر بها الذكرى .... تخال أن رجلا مثله لم تجد به الدنيا ان صوته وكلماته المعسولة لترن فى اذنيها
لقد ملأ الرعب قلبها مخافة ان تصرعه الثيران
وفى غمرة شجنها ..
تجرى دمعة كبيرة على خدها ... اشفاقا عليه
وبينما هى تبكى ، اذا بها يصوت عال ... تقول
« لم يغلبنى الالم ؟ أنا الشقية ...
ماذا يعنينى ان كان ابرز الأبطال أو أحطهم سيلقى حتفه ؟
الى حيث القت ..
ومع ذلك فكم اتمنى أن ينجو .. ولا يضار
ليت هذا يحدث
ايتها الربة المقدسة .. هيكاتى ابنة بيرسيس
ليته يهرب من الموت ...
ويعود الى وطنه ...) (١) .

- ٥ -

ـ ولقد أقبل الشعراء السكندريون على (الا بجراما) أقبالا عظيما وبلغوا فيها حد الكمال ، ودخلوا بها قصور العظماء ، وبيوت الفقراء ، ورفهوا بها عن العلماء المكدودين ، كما كانت كأسا تدار مع أقدام الراح على المحتسين ، وهجاء لاذعا لا يسلم منه حتى الارباب .

(١) تفضل باختيارها وترجمتها الدكتور محمد محمود السلامونى الاستاذ بجامعة عين شمس